### ملخص



عمل جماعي وشرائح تقديمية

مُقدّمة للمعايير الإنسانيّة الأساسيّة واستخدامها إلى جانب الأجزاء الأخرى لدليل اسفير من قبل الممارسين.

### الهدف

يهدف هذا الجزء إلى تقديم المعايير الأساسيّة الإنسانيّة المتعلّقة بالجودة والمساءلة والتي تحلّ محلّ جزء المعايير الأساسيّة بدليل اسفير. خلال هذه الجلسة يتمّ تقديم محتوى وهيكل المعايير الأساسيّة الإنسانيّة وربطها بالأجزاء الأخرى لدليل اسفير، وهو ما يُمكّن الممارسين من استخدام المعايير الأساسيّة الإنسانيّة بالإضافة إلى الأجزاء الأخرى لدليل اسفير بطريقة عمليّة لتعزيز الجودة والمساءلة وفعاليّة الاستجابة الإنسانيّة.

### الأهداف التعليمية

*سيتمكن المشارك في آخر المطاف من:*

* ذكر الالتزامات التسعة للمعايير الإنسانيّة الأساسيّة.
* وصف هيكل المعايير الإنسانيّة الأساسيّة بما في ذلك الالتزامات ومعايير الجودة ومؤشرات الأداء والتدابير الأساسيّة والمسؤوليّات التنظيميّة والملاحظات الإرشاديّة.
* شرح كيفيّة مساهمة الاستخدام المشترك لكلّ من المعايير الإنسانيّة الأساسيّة والميثاق الإنساني ومبادئ الحماية والمعايير الدنيا في تعزيز الجودة والمساءلة وفعاليّة الاستجابة الإنسانيّة.

### أهم الرسائل

* المعايير الإنسانيّة الأساسيّة هي عبارة عن مجموعة من الالتزامات والتدابير والإجراءات والسياسات والعمليات والنظم الطوعيّة التي توجّه استجابة إنسانيّة ترتكز على مجموعة من المبادئ وخاضعة للمساءلة وذات جودة عالية.
* هي معايير قابلة للقياس والتحقّق.
* تُعتبر المعايير الإنسانيّة الأساسيّة عالميّة لإمكانيّة تطبيقها حسب السياقات وتكييف طريقة تطبيقها وفقا للاستعمال المحلي.
* ينبغي الاستخدام المشترك لكلّ من المعايير الإنسانيّة الأساسيّة والميثاق الإنساني والمعايير الدنيا التقنية لاسفير ومبادئ الحماية بهدف ضمان توفير إطارا متكاملا من الجودة والفعاليّة للاستجابة الإنسانيّة والمساءلة تجاه السكان المتضررين من الكوارث.
* الميثاق الإنساني هو عبارة عن الدافع وراء ما نقوم به والفصول التقنية هي عبارة عن ماهيّة ما نقوم به، أمّا المعايير الإنسانيّة الأساسيّة ومبادئ الحماية فهي عبارة عن كيفيّة القيام بذلك.
* إن المعايير الدنيا التقنية لاسفير والمعايير الإنسانيّة الأساسيّة ليست مجرّد بيانات طموحة وإنّما هي معايير قابلة للقيس تساهم في بناء استجابة إنسانيّة أكثر قوّة.
* كما هو الحال بالنسبة للمعايير الدنيا التقنية لاسفير، فإنّه ينبغي تحليل وشرح الفشل في تحقيق التدابير والمؤشرات الأساسيّة للمعايير الإنسانيّة الأساسيّة والذي يمكن استخدامه كوسيلة قويّة للمناصرة داخليّا وخارجيّا، مثل: تحسين الحصول على الموارد وتوفير مزيد من الموارد...الخ

#### الاعداد وأدوات العمل

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| للمدرب | لكل مشارك | لكل فريق (مكون من 4-5 أعضاء) |
| * قم بإعداد أوراق من اللوح الورقي، كلّ ورقة تحتوي على التزام من الالتزامات التسعة وعلّقها بالغرفة. * في صورة لم يحضر المشاركون دليل اسفير الخاصّ بهم، ينبغي عليك توفير نسخ أخرى. | * المعايير الأساسيّة الإنسانيّة بما في ذلك الملاحظات الإرشاديّة والمؤشرات. * مقتطف من الالتزام الخاصّ بالمعايير الإنسانيّة الأساسيّة (وثيقة المادّة التدريبيّة 1). * نشاط اختياري- بطاقات النشاط المتعلق باسفير والمعايير الإنسانيّة التدريبيّة والأسئلة الأكثر تداولا (وثيقتي المادة التدريبيّة 3و4). | * لوح ورقي وأقلام ملونة وورق لاصق لتدوين الملاحظات ولصاق (شريط لاصق وبلو-تاك). * دراسة حالة كجزء من السيناريو العام (وثيقة المادّة التدريبيّة 3). |

### يمكنك الاطلاع أيضا على الأجزاء التالية من مجموعة اسفير التدريبية 2015 :

* **الجزء "أ"1-"أ"3**: نبذة عن اسفير، مشروع اسفير: نظرة معمّقة، اسفير في شكل إنسان
* **الجزء "أ"4-"أ"5**: اسفير في سياق عملك الخاصّ
* **الجزء "أ"6**: تطبيق اسفير
* **الجزء "أ"14-"أ"17**: الفصول التقنية لاسفير

### لمزيد من المعلومات:

* [المعيار الإنساني الأساسي ومعايير اسفير الأساسية – تحليل ومقارنة](http://www.sphereproject.org/silo/files/the-core-humanitarian-standard-and-the-sphere-core-standards-arabic.pdf) لتوفير معلومات إضافية للمدرّب (اُنظر الملاحق).
* موقع [المعيار الإنساني الأساسي](http://www.corehumanitarianstandard.org/) لتوفير معلومات إضافيّة حول تاريخ وتطوّر المعايير الإنسانيّة الأساسيّة.
* [موقع مشروع اسفير](http://www.sphereproject.org/sphere/ar/)، فيديوهات مشروع اسفير على [اليوتيوب](https://www.youtube.com/user/TheSphereProject) لتوفير معلومات إضافيّة حول مشروع اسفير وتجديد المعلومات حول دوره في كلّ من المساءلة والفعاليّة.
* موقع تحالف المعايير الإنسانيّة الأساسيّة، خاصّة لتوفير معلومات إضافيّة حول [التحقّق](http://chsalliance.org/verification) أو [الدعم لتدريب إضافي](http://chsalliance.org/news-events/news/training-manual).

#### برنامج الجلسة التدريبية

| النشاط | وصف للتمارين | المدة |
| --- | --- | --- |
| المقدّمة | قُم بتقديم النتائج التعليميّة (الشريحة 2) وتوضيح الجمهور المستهدف للجلسة التدريبيّة: العاملون في مجال العمل الإنساني الذين علموا حديثا بمشروع اسفير ولكن مهتمّون بمقدّمة عامّة عن الدليل والذين لديهم خبرة في استخدام دليل اسفير 2011 ولن يُشكّل تغيير معايير اسفير الأساسيّة بالمعايير الإنسانيّة الأساسيّة عائقا بالنسبة لهم. تعزيز بيئة تعليمية يسودها التعاون والعمل الجماعي. قُم تشجيع المشاركين على المشاركة بآرائهم وتجاربهم، والتحاور حول تجاربهم الميدانية من خلال الأخذ في عين الاعتبار كيفيّة تعزيز كلّ من المعايير الإنسانيّة الأساسيّة والأجزاء الأخرى من دليل اسفير للجودة والمساءلة لممارساتهم.  قم بتقديم موجز لتاريخ مشروع اسفير ودوره في استجابة إنسانيّة فعّالة ومرتكزة على مجموعة من المبادئ وكذلك التنسيق والمساءلة لأصحاب المصلحة.  أكِّد على أنّ استخدام مشروع اسفير خلال 18 سنة الماضية، استجاب للتركيز المتزايد على المساءلة للمجتمعات المتضرّرة من الكوارث والحكومات المضيفة والجهات المانحة.  فكّر المشاركين بإيجاز بأجزاء الدليل بما في ذلك الميثاق الإنساني ومبادئ الحماية والفصول التقنية. اشرح بأنّ المعايير الإنسانيّة الأساسيّة في دليل اسفير الحالي تحلّ محلّ جزء المعايير الأساسيّة 2011 (الشريحة 3) | 10' |
| مقدّمة للمعايير الإنسانيّة الأساسيّة | قدّم بطريقة تفاعليّة الشريحتين 5 14- مع الرجوع إلى الملاحظات في أسفل الشريحتين، لا سيما:   * كيفيّة تطوّر المعايير الإنسانيّة الأساسيّة، شرح وجيز لكيفيّة ظهور هذه المعايير. * تقديم الالتزامات التسعة.   اُطلب من المشاركين قراءة الالتزامات واحدا تلو الآخر بمعنى التزام لكل مشترك بصوت عال وفقا للكتابة المتحرّكة. | 10' |
| **تمرين اختياري**  المعايير الإنسانيّة الأساسيّة والمعايير الأساسيّة: مقارنة | هذا تمرين اختياري. يمكن أن يعتبره المدربون مفيدا لبعض الفرق التي على دراية بدليل اسفير 2011، وذلك لترسيخ فهم المشاركين للمعايير الإنسانيّة الأساسيّة، من خلال مقارنة محتوياتها مع معايير اسفير الأساسيّة السابقة.  لا تقم بإظهار الشريحة 15 إلّا إذا أردت القيام بهذا التمرين.  التمرين: باستخدام البطاقات الموجودة بالمواد التدريبية ستقوم الفرق الصغيرة (على طاولاتهم) بربط الالتزامات التسعة ومعايير الجودة بالمعايير الأساسيّة المناسبة لها. هذا يسمح للمشاركين المعتادين على العمل بالمعايير الأساسيّة بالمشاركة.  ينبغي على المشاركين في كلّ مجموعة تعليق البطاقات على اللوح الورقي وباستعمال الأقلام الملونة أو أي تقنية أخرى سيقومون بتمثيل الروابط التي قاموا باختيارها حيث يجب عليهم تعليل هذه الروابط القائمة بين الالتزامات ومعايير الجودة والمعايير الأساسيّة. يمكن أن يختار البعض منهم استعمال المجموعات والأسهم، ويبقى الباب مفتوحا أمام أي ابتكارات أخرى.  بعد استغراق حوالي 5 دقائق في استخلاص العلاقة بين الالتزامات والممارسات، يقوم كل فريق بتقديم نتائجه وستسنح الفرصة للجميع للإدلاء بانطباعاتهم وتعليقاتهم بما في ذلك المدرّب.  وثيقة المادّة التدريبية 3: مجموعة من البطاقات ولصاق.  وثيقة المادّة التدريبية 4: المعايير الإنسانيّة الأساسيّة والأسئلة الأكثر تداولا المتعلقة بمشروع اسفير، والمقارنة بين المعايير الإنسانية الأساسية ومعايير اسفير الأساسية الموجودة في الإصدار الأخير لدليل اسفير 2011، توجد في نهاية التمرين لقراءتها. | 15' (اختياري) |
| تمرين | وزّع على المشاركين تعليمات للممارسة الإيجابيّة خلال الاستجابة الإنسانيّة (وثيقة المادّة التدريبيّة 1).  تحتوي وثيقة المادة التدريبيّة على ثلاثة تعليقات لكلّ التزام: تأكّد من ضمان استعمال اثنين لكلّ التزام (اذا كان عدد أعضاء الفريق أقلّ من 18، تُسند لبعض المشاركين أكثر من تعليق).  قم بالإشارة إلى الأوراق التسعة للوح الورقي الموجودة في أرجاء الغرفة. ينبغي كتابة كل التزام من التزامات المبادئ الإنسانيّة الأساسيّة على ورقة بالخط العريض.  زوّد المشاركين بالإرشادات اللازمة لقراءة الوثائق التي بحوزتهم ثم اُطلب منهم التنقّل في أرجاء الغرفة وباستعمال بلو-تاك أو الشريط اللاصق لتحديد الالتزام الذي يدعم تعليقهم. ينبغي عليهم تلصيق تعليقاتهم على اللوح الورقي المناسب. لا تخبر المشاركين بأن هذه التعليقات هي عناصر من التزامات معيّنة – فقط اشرح لهم بأنها تعليقات عامّة لممارسات إيجابيّة.  عندما ينهي الجميع تعليق التعليقات المناسبة على اللوح الورقي، اُطلب منهم عدم الجلوس (من الأفضل القيام بهذا النشاط بعيدا عن طاولاتهم) ثمّ قدّم تلخيصا موجزا لكلّ لوح من الألواح التسعة واُطلب في كلّ مرّة من المشاركين تفسير اختياراتهم. وضّح في كلّ مرّة الاختيارات الخاطئة – ربما يكون هناك اختيارات متضادّة وعلى المشاركين تفسير ذلك. اعتمد على موافقة الجميع لتأكيد ما إذا كانت الاختيارات صحيحة وهل هناك خيارات متعددة. | 20' |
| المعايير الإنسانيّة الأساسيّة ومحتوياتها | يُجزّأ هذا القسم كل التزام إلى عناصره كما يٌبيّن كيفيّة اعتماد التمرين الفائت على مقتطفات من مختلف الالتزامات.  **الجزء 1:**  عودة المشاركين إلى مقاعدهم. وزّع على المشاركين النسخة الكاملة للمعايير الإنسانيّة الأساسيّة، نسخة لكلّ مشارك. أكمل تقديم الشريحة 16-25 والتي تصف هيكل المعايير الإنسانيّة الأساسيّة واستخدامها الوظيفي، بالإضافة إلى الالتزامات بما في ذلك مؤشرات الأداء والأسئلة التوجيهيّة والتدابير الأساسية والملاحظات الإرشادية والمسؤوليات التنظيمية...الخ  باستخدام الالتزام 1 كمثال (الشريحتين 26-27)، ينبغي على المشاركين الرجوع إلى الدليل حتّى يتمكّنوا من قراءة الالتزام مع متابعة تقديم الشرائح لكي يصبح هيكل المعايير الأساسيّة مألوفا لديهم. اُذكر للمشاركين بأن المعايير الإنسانيّة تشهد تغيّرا طفيفا في هيكلتها مُقارنة بالمعايير الأخرى بدليل اسفير المألوفة لديهم. توجد فصول إضافيّة حول الأسئلة التوجيهيّة ذات صلة بالرصد والمسؤوليات التنظيميّة.  **الجزء 2:**  لخّص التمرين السابق – تعرض الشرائح من 28 إلى 31 مجموعة من التعليقات مختارة من التمرين السابق، وكلّ تعليق يتمّ كشفه هو عبارة عن عنصر من التزام معيّن. كلّ التعليقات المختارة والتي تمّ عرضها هي عناصر مختلفة من الالتزام (مؤشّر أداء وملاحظة إرشاديّة...الخ).  أثناء هذا التمرين الذي لا يستغرق وقتا طويلا لإنجازه، قم بتقديم الشرائح للكشف على التعليقات أوّلا ثم تخصيص الوقت للمشاركين لربط تلك التعليقات بالمعايير الإنسانيّة الأساسيّة حيث يكشف "تحريك الصورة" المكان الصحيح للتعليق. يتعيّن على المشاركين تصفّح دليل المعايير الإنسانيّة الأساسيّة وتحديد الفصل/رقم الصفحة وإخبار المدرّب حين يجدون ذلك.  ملاحظات للمدرّبين: افسح المجال للمشاركين لتقديم أمثلتهم لدعم هذه التعليقات وهو ما يسلّط الضوء على كيفيّة استخدام المعايير الإنسانيّة الأساسيّة بطريقة ملموسة خلال وضعيّات حقيقيّة. على سبيل المثال: الالتزام 1 ("المجتمعات والأشخاص المتضررين من الأزمة يتلقون المساعدة المناسبة والملائمة لاحتياجاتهم.") التدبير الأساسي1.1 تُشير الملاحظة الإرشاديّة الأولى إلى أهمية تقدير الاحتياجات وتحليلها. يمكن أن يشير المدرب أو المشاركون إلى مثال حيث تُؤدّي الاحتياجات القويّة/الضعيفة إلى استجابة إنسانيّة فعّالة/غير فعّالة. السماح لذلك وفقا للوقت المخصّص.  أكّد على أنّ المعايير الإنسانيّة الأساسيّة والملاحظات الإرشاديّة والمؤشرات المتعلّقة بها تتمحور حول عملّية الفعاليّة، فهي تحتوي على بيانات هادفة وإجراءات ملموسة (التدابير الأساسيّة والمسؤوليّات التنظيميّة والملاحظات الإرشاديّة) بهدف تقديم مساعدة إنسانيّة ذات جودة أعلى ومجموعة من الوسائل لقياس الأداء (مؤشرات الأداء والأسئلة التوجيهيّة).  وسيتمّ استخدامها جنبا إلى جنب مع الميثاق الإنساني ومبادئ الحماية والمعايير الدنيا التقنية لاسفير (والمعايير التقنية الأخرى لاسفير مثل المعايير المرافقة لاسفير، إذا أمكن تطبيقها.) | 15' |
| تمرين + استخلاص المعلومات: إعصار استير | قم بتقديم السيناريو باستعمال الشرائح من 32 إلى 35 وأكّد على أن هذا السيناريو وهمي وقد تم استخلاصه من خلال مزج عدّة تجارب عالميّة حقيقيّة.  **من خلال هذا التمرين، يكتشف المشاركون كيفيّة دعم الاستخدام المشترك للمعايير الأساسية الإنسانية و الأقسام الأخرى في دليل اسفير لكلّ من الجودة والفاعليّة والمساءلة. كما سيُمكّن هذا الاستخدام المشترك من توفير العديد من الوسائل للعاملين في المجال الإنساني والوكالات لتحسين برامجهم.**  توفير الإرشادات: يحصل المشاركون في كلّ طاولة (من الأفضل 3-5 مشاركين) على دراسة حالة مختلفة (وثيقة المادة التدريبية 2) لاستكشاف الجوانب المختلفة للاستجابة لإعصار استير الوهمي. يتوفّر لكلّ فريق 25 دقيقة للمناقشة والموافقة على ثلاثة إجراءات للتعافي من الأزمة وذلك باستخدام كلّ من المعايير الإنسانيّة الأساسيّة ومبادئ الحماية والمعايير الدنيا التقنية لاسفير.  عند تقديم المشاركين لإجاباتهم من المستحسن ذكر أرقام الصفحات – حيث سيُسهّل هذا على الفرق الأخرى إيجاد المعيار والتدبير الأساسي المناسب ...الخ كما ستنتبه الفرق الأخرى أكثر.  تتوفّر الإرشادات بالشرائح. ينبغي على المشاركين استخدام معاييرهم الإنسانيّة الأساسيّة ودليل اسفير.  بعد مرور 25 دقيقة، تُقدّم كل الفرق دراسة الحالة الخاصّة بها بقاعة عرض. ينبغي أن تكون جميع الفرق مستعدّة لتقديم الألواح الورقيّة بطريقة مبدعة ويجب أن تكون معلقة على الجدران قبل بدأ عمليّة استخلاص المعلومات. شجّع المشاركين على التفاعل فيما بينهم حول تجاربهم الخاصّة والمشاركة بها ضمن الجلسة العامة حسب الحاجة. الاعتبار الأساسي هو: كيف يمكن للاستخدام المشترك للمعايير الإنسانيّة الأساسيّة و الأقسام الأخرى بدليل اسفير أن يدعم الجودة والمساءلة أو كيف تتمّ تسوية الأعمال الإنسانيّة في غياب إطار الجودة والمساءلة. (على سبيل المثال: قد يرغب أحد المشاركين في إبداء رأيه حول الفساد والاعتداء الجنسي والاستغلال وانعدام عمليّة تصميم البرنامج المشارك).  تنظيم الوقت والتحكّم فيه مهمّ جدّا في هذه المرحلة من أجل السماح لكلّ الفرق بتقديم وتلقّي الانطباعات والتعليقات والأسئلة.  توجد في وثيقة المادة التدريبية لهذا التمرين نصائح إضافيّة للمدربين تتعلّق ببعض الإجابات "التقنية" لكلّ دراسة حالة. يرجى الانتباه: تلك النصائح هي مجرّد اقتراحات للمدرب لدعم استخلاص الأجوبة وتسيير المناقشة بين الفرق ووضع اعتبارات جديدة لم تقم الفرق بمعالجتها بعد. | 60' (30' + 30') |
| الخاتمة والأسئلة | خصّص وقتا لطرح الأسئلة.  أكّد على أن المعايير الإنسانية الأساسية هي عبارة عن مجموعة طوعية من الالتزامات والتدابير والإجراءات والسياسات والعمليات والنظم والتي سيكون قياسها دليلا على ما إذا كانت الاستجابة الإنسانيّة ترتكز على مجموعة من المبادئ وخاضعة للمساءلة وفعّالة. ذكّر المشاركين بأنه عندما تدلّ المؤشرات على وجود تقصيرات فهذه فرصة ممتازة للتفاعل والدعوة للقيام بالتغييرات اللازمة بهدف ضمان تحقيق الإجراءات والسياسات وتوفير المؤشرات. بدلا من الإشارة إلى ضعف الأداء أو التنظيم، ربما يكون ذلك مرتبطا بالوضع الأمني أو الموظفين المرهقين أو سلسلة التزويد / الأهداف غير القابلة للتحقيق أو عدم قدرة الأنظمة التكنولوجيّة على التبليغ أو غياب التنسيق مع الأطراف الأخرى. عندما يستطيع الموظفون الميدانيون والمنظمات استعمال التقصيرات للدعوة إلى نتائج أفضل، فإنّه يمكن تعزيز قوّة الاستجابة. هذا مرتبط بشكل خاصّ بالالتزام 2 للمعايير الإنسانيّة الأساسيّة.  أكّد مرّة أخرى على وجوب الاستخدام المشترك للمعايير الإنسانيّة الأساسية والميثاق الإنساني ومبادئ الحماية والمعايير الدنيا التقنية لاسفير (والفصول التقنية الأخرى التي يمكن تطبيقها). الشريحة 36.  لمزيد من المعلومات والدعم: الشريحة 37. | 5' |

### نصائح للمدربين

* تمّ تصميم هذا الجزء للمشاركين الذين لديهم معرفة سابقة بدليل اسفير وليس للمبتدئين. من المستحسن تقديمه بعد القيام بحصّة تدريبيّة على الأقلّ كمقدّمة لاسفير. حاول مزج الفرق حتى يشمل الفريق مشاركين متنوعين من ناحية التعرّض لمشروع اسفير والمساءلة أو مجال العمل. هذا سيُعزّز جودة المناقشات والتحاليل خلال المناقشات. قم بتحديد مستوى خبرة المشاركين قبل بدأ الجلسة التدريبية.
* اطّلع على المعايير الإنسانيّة الأساسيّة والمواد الأساسيّة المتوفّرة على موقع المعايير الإنسانيّة الأساسيّة لإعداد هذا الجزء.
* اطّلع على الخبرة الميدانية للمشاركين إذ ستدور المناقشات حول تجاربهم المتعلقة بالمساءلة وفعاليّة الاستجابة الإنسانيّة وكيف يمكن تعزيز ذلك من خلال استخدام المعايير الإنسانيّة الأساسيّة. أثناء التمرين الأساسي، سيقوم المشاركون بالمساهمة بعديد الأمثلة وينبغي تشجيعهم على ذلك.
* قم بتحضير الألواح الورقية التسعة قبل بدأ التدريب وضعها في الغرفة ومن المستحسن أن تكون بمنأى عن مكان جلوس المشاركين. يجب أن يحتوي كلّ لوح ورقي على أحد الالتزامات التسعة مكتوب بالخط العريض مع مكان فارغ لكي يُلصق المشاركون الأمثلة ذات الصلة.
* اطّلع على دراسة الحالة الوهميّة وبالاعتماد على عدد المشاركين، قم باختيار عدد السيناريوهات المناسبة للتمرين. يمكنك أن تُعدّ مسبّقا بعض الأمثلة الواقعيّة التي واجهتها وكيفيّة معالجتك لها.